أنواع الدلالة اللغوية(علاقة علم الدلالة بعلوم اللغة)

نقصد بأنواع الدّلالة اللغوية تلك الدلالات التي تتولد وتستمدُّ من مستويات اللغة(الصّرفية والنّحْوية والصوتية والمعجمية).

إنّ علم الدلالة–كغيره من العلوم– يعتمد أساسًا على اللغة كأداة في كل ما يتعلق بهذا العلم، ونبين هنا بشيء من التفصيل علاقة علم الدلالة بمستويات البنية اللغوية الأربعة.

1- الدلالة الصوتية(علاقة علم الدلالة بالأصوات):

وهي الدلالة التي يستمدُّها اللفظ من الطبيعة الصوتية للأصوات، حيث يَتَدَخَّل مَخْرجُ الصوت وصفاتُهُ في توجيه دلالة الكلمة.

من المعلوم أنّ علم وظائف الأصوات يدرس وظائف الأصوات من خلال التقابلات الثنائية التي تظهر القيمة الدلالية أو المعنوية للصوت بالاشتراك مع أصوات أخرى، ومن هذا المنطلق يرى البعضُ أنّه حتى الصّوت الواحد أو الحرف الواحد منفردًا له قيمة دلالية تعبيرية خاصة به.

وقد لاحظ ابن جنّي أنّ دِقَّة المعنى تَتْفقُ مع جَرَس الحرف المختار، فكأنّ هناك اختيارًا مقصودًا للصوت ليؤدي المعنى المغاير لِما يؤديه الصوت الآخر، وهذا يؤكد أنّ ابن جنّي كان مشغولًا بإبراز القيمة البيانية للحرف العربي معتمدًا في ذلك على مخرجه وصفاته.

ولتوضيح ذلك ساق ابن جنّي مجموعات من الأمثلة ممّا كان حَرْفاهُ أو أحُرُفُه **المتباينة من مَخْرَجٍ واحدٍ**، نحو:(السين والصاد)،و(الطاء والدال والتاء).... أو من **مَخْرَجَيْن مُتقَارِبين**، نحو:(الخاء والحاء)، كل ذلك استسره ابن جني عند تخيره لأمثلته ليساعده على استجلاء وظيفة القيم الخلافية ودلالتها الصوتية في تنويع المعنى الواحد.

من الأمثلة على ذلك:

- **كلمتا: (نَضَخَ، نَضَحَ) بالخاء والحاء:** اللتان تعنيان: خروج السائل أو الماء، والنّضخ أقوى من النضح، قال سبحانه: ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾ الرحمن: ٦٦، فجعلوا الحاء–لرقتها– للماء الضعيف

والذي يدل على خروجه ضعيفًا، والخاء–لغلظتها وقوتها– للماء القوي والذي يدلّ على خروجه بقوة وصوت، وفي الخاء صفة الاستعلاء حيث تتفق مع التعبير عن وفرة الماء وقوته.

- **كلمتا(خضم، قضم) بالخاء والقاف:** فالخضم لأكل الرطب كالبطيخ والقثاء، وما كان نحوهما من المأكول الرطب، والقضم للصلب اليابس، وذلك لقوة القاف وضعف الخاء، فجعلوا الصوت الأقوى(القاف) للفعل الأقوى، والصوت الأضعف(الخاء) للفعل الأضعف، أي اختاروا الخاء لرخاوتها للرطب والقاف لصلابتها لليابس.

ويلاحظ هنا أنّ دلالة الفعلين(قضم،خضم) مستوحاة من خصائص الصوت، فالقاف والخاء يقتربان في المَخْرج((القاف: صوتٌ قويٌ انفجاريٌ، والخاء: صوتٌ من أقصى الحنك احتكاكي رخوي))، فالقاف شديدٌ انفجاريٌ والخاء رخوٌ احتكاكي، فالشّدة والرخاوة هنا هما اللّتان حدَّدَتا المعنى عند ابن جني.

فإذًا هناك صلة وثيقة بين القاف الشديدة والصوت الناشئ عن أكل اليابس، كما أنّه هناك مناسبة واضحة بين الخاء الرخوة والصوت الناشئ عن أكل الرطب.

- **كلمتا(سَدَّ،صَدَّ) بالسين والصاد:** فالسّد يختلف عن الصد، لأنّ السّد للباب يَسُد، والشباك ونحوها، والصدُّ جانب الجبل والوادي والشعب، وهو أقوى من السّد، فجعلوا الصاد– لقوتها– للأقوى، والسين– لضعفها– للأضعف.

فدلالة الكلمات هنا اعتمدتْ على حرفيْ الصاد والسين، والصّاد صوتٌ مطبق، والسّين صوتٌ منفتحٌ، والإطباق أشدّ من الانفتاح.

والأمثلة في هذا المجال كثيرة كـ(الوصيلة، الوسيلة)، و(صعد، سعد)، و(قسم، قصم) وغيرها.

الدلالة الصوتية في وصف الجنة والجحيم:

إنّ صفات الأصوات وطبيعتها الفيزياوية التي تناسب مع الأحداث والأوضاع المعبرة عنها، تأتي الاصوات المهموسة والرقيقة في وصف الاحدث البسيطة والهادئة، في حين أن الأصوات الرنّانة والقوية والشديدة والمفخمة والمجهورة والانفجارية تاتي لوصف الأحداث والظروف القوية الشديدة، وهذا ما صوّره القران الكريم خير تصوير، إذ نجده بوضوح في "**وصف الجنة والجحيم**" .

حيث إنّ وصف الجنة تحمل الأصوات المهموسة والاحتكاكية، في حين وصف الجحيم مليىء بالأصوات الشديدة والقوية والاطباقية وهذا ما يتمثل في قوله تعالى في وصف نهاية الكون والحادثة المروعة المفزعة﴿ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلۡأَرۡضُ دَكّٗا دَكّٗا ٢١ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا ٢٢﴾ .

في هذه الآية اجتمعت الأصوات الانفجارية الشديدة، وهي(الدال والكاف والتاء والهمزة) لتصوير هذا الحدث المفزع، فضلًا عن تكرار الكاف الشديدة القوية إشارة الى هذا الحدث ليتكوّن عند السامع أو القاريء الاحساس بالعيش في هذا اليوم فكأنّه يجد ويرى هذه الحادثة حينما يسمع هذه الأصوات.

الدلالة الصوتية في وصف الليل والنهار:

وكذلك قوله تعالى في وصف الليل والنهار:﴿ وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا ١٠ وَجَعَلۡنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشٗا ﴾النبأ، فـ(السّين) جاءت مع وصف(الليل) وذلك لوجود تناسب تام بين حرف السين والليل؛ لأنّ السّين صوت مهموس وهاديء، وهذا يتناسب مع وصف الليل الذي يتصف بالسكون والهدوء، أما (الشين) فجاءت مع وصف(النهار) وذلك لوجود تناسب تام أيضًا بين حرف الشين والنهار؛ لأنّ النّهارَ وقت العمل والنشاط والانتشار في أماكن مختلفة لبذل الجهد والحصول على الرزق، وهذا ما يتناسب تمامًا مع صوت الشين المتفشّي المنتشر.

ولاشك أنّ طبيعة أداء الصوت للكلمة والجملة تعطي دلالات صوتية متنوعة ومختلفة، وذلك كالتنغيم والنبر وغيرهما.

– **التنغيم:** وقد تتجلى الدلالة الصوتية في التنغيم الذي لا يظهر بجلاء إلا في الجانب النطقي، فقد تكون هيئة استفهام، أو تعجب، أو إخبار، وكل هذه تؤثر في المعنى المتحصل في صاحبه، كقولنا(احتلّ محمدٌ المركزَ الأول في السباق؟!.) مرة على هيئة الاستفهام، وأخرى على هيئة التعجب، والثالثة على هيئة إخبار.

– **النّبر (Stress)**:كما يشكل النبر شكلًا من أشكال التأثير الصوتي في الدّلالة، وذلك كأن تكون في مدح انسان والثناء عليه ، فتقول:(كان والله رجلًا!) فتزيد في قوة اللفظ بـ(الله)هذه الكلمة، وتتمكن في تمطيط اللام، واطالة الصّوت بها وعليها، أي رجلًا فاضلًا أو شجاعًا أو كريمًا أو نحو ذلك. وكذلك تقول (سألناه

فوجدناه إنسانًا)، وتمكّن الصوت بانسان وتفخمه ، وتستغني بذلك عن وصفه بقولك: إنسانًا سمحًا أو جوادًا أو نحو ذلك.

2- الدّلالة الصرفية(علاقة علم الدلالة بالعلم الصرف):

وهي الدلالة التي تُسْتَمدُّ عن طريق صيغ الألفاظ وأبنيتها، أو تلك الدلالة التي تؤديهِ الزيادات الصّرفية من معان مضافًا إليها معنى الجذر المعجمي .

ويؤدي التغير في بنية الكلمة إلى تغيير المعنى الدلالي الذي تؤَدِّيهِ الكلمة، فصِيَغُ الأفعال(الماضي والمضارع والأمر) تدلُّ على الحدث وزمنه، وكل زيادة على هذه الأفعال والتوكيد والتَّضعيف(التّشديد) يؤدي إلى زيادة المعنى، وحروف الزيادة التي جمعتها جملة "سألتمونيها" إذا أُضيف بعضها إلى بنية الكلمة تُخرجهُ إلى عِدة دلالات حَسَبَ حروف الزيادة، ونُضّحُ ذلك من خلال الأمثلة الآتية:

- ❖ (فَعَلَ) إذا زيدَتِ الهمزة عليها تصير(**أفْعَلَ**)، هذه الهمزة جعلت المعنى يختلف، وفي كل زيادة تؤدي زيادة المعنى.

وهذا الوزن(أفْعَلَ) بعد إضافة الهمزة عليه يأتي ويعطي معاني عدة منها:

- **التعدية:** أي التحول من الفعل لازم إلى الفعل المتعدي، وبهذا تختلف الدلالة، فمثلًا الفعل(خَرَجَ زيدٌ من القاعة) إذا أدْخلْنا عليه الهمزة جعلناه متعديًا، نحو: أخْرَجَ زيدٌ محمدًا من القاعة، ففي الجملة الأُولى نلاحظ أنّ زيدًا قد خَرَجَ هو بنفسه من القاعة، أما في الجملة الثانية فنلاحظ أنّ زيدًا لم يَخْرج بنفسه من القاعة، وإنّما أَخْرَج شخصًا آخر من القاعة وهو محمد.
- **الصيرورة:** نحو: أفْلَسَ التاجر، بمعنى صيّرته لا يملك مالا بعد أن كان صاحب مال.
- **الدخول في الزمان أو المكان:** نحو: أعْرَقَ القومُ، إذا دخلوا أرضَ العراق.
- **الدلالة على التكثير:** نحو: أَعَالَ الرجلُ، إذا كَثُرَ عياله.

- ❖ (فَعَلَ) إذا تمَّ تَضْعيف العين فيها تصير(**فَعَّلَ**) فيَدلُّ-عندئذ-على التكثير والمبالغة، نحو(وغلَّقت الأبواب)، ونحو(وقطَّعْنَ أيدهنّ) في قوله تعالى:﴿ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا ﴾

يوسف:٣١، فقطَّعْنَ في الآية الكريمة والتي على وزن(فَعَّلَ) تدلُّ على التكثير والمبالغة في قطع أيدهنَّ نتيجة تأثّرهنَّ بجمال يوسف عليه السلام.

❖ (فعَلَ) إذا زيدت الألف والسين والتاء تصير(**استفْعَلَ**)، وهذا الوزن يدلّ على الطلب، نحو:استغْفَرَ في قولنا(أستغفرُ الله) أي أطلبُ الغفران من الله، وكذلك يدلّ على الصيرورة، نحو(إستحْجَرَ الطينُ) أي صارَ الطينُ حَجَرًا)

وما كان على وزن(**فَعْلَان**) دلَّ على الحركة والاضطراب، كما يقول بذلك ابن جنّي، نحو:(غليان عطشان جوعان جريان)، فهذه الكلمات الأربع وغيرها فيها معنى الحركة والاضطراب.

إنّ جميع القوالب الصرفية(فاعل،تفاعل،فعول،مفعل،مستفعل،فعيل،فُعال،.....) قد وُظِّفتْ في إعطاء دلالاتٍ دقيقة تخدم الغرض الدلالي العام في النّصوص القرآنية والقصائد الراقية، فنرى وزنًا واحدًا أو بنْيةً واحدةً قد ذكرتْ في موْضعين مختلفين بهيئتين متباينتين لوجود اختلاف في الغرض الدلالي كما جاء في قوله تعالى:﴿**إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ**﴾هود:72، وفي قوله تعالى:قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ **إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ** ﴾ص:5، فـ(عجيب) في الآية الأولى أقلّ مبالغة وتوكيدًا من(عُجاب) في الآية الثانية؛ لأنّ وزن(فُعال) أقوى وأبلغُ وأَوْكدُ من(فَعيل) على الرغم من أنّ كلتا البنيتين أو الوزنين تدلّان على المبالغة.

وتوجد هيئات صرفية أخرى في التعبيرات القرآنية جاءت لخدمة الغرض الدلالي العام.

وقد تعمَّقَ(ابن جنّي) في هذا الاطار، حيث أجْرى موازنة بين البنى المتقاربة من بعضها، فقال: إنّ وزن(فُعال) أقوى من(فعيل)، مثل/ قليل وقُلال، كثير وكُثار.

فتأمَّل كيف استطاع ابن جنّي أن يدرك أهميَّة الصِّيغ الصرفيّة وأبنية الألفاظ وأثرها على الدلالات التي تحملها الألفاظ حسب صيغتها وأبنيتها، بذلك فتح الطريق أمام العلماء من بعده وأسس لهم مجال البحث والتقعيد.

وهكذا يتبين أنّ لهذه القوالب الصّرفية دورًا كبيرًا في إضافة وتقديم جزء من المعنى علاوة على المعنى الجذري اللغوي للكلمة.

3- الدلالة النّحوية(علاقة علم الدلالة بعلم النّحو):

هي تلك الدلالة التي تستمدُّ من نظام الجملة وترتيبها ترتيبًا خاصًا.

أو بمعنى آخر/ هي الدّلالة التي تحْصل من خلال العلاقات النّحوية بين الكلمات التي تتّخذُ كلّ منها موقعًا معينًا في الجملة حسب قوانين اللغة، إذ إنّ كل كلمة في التركيب لابدّ أن تكون لها وظيفة نحْوية من خلال موقعها.

ومعنى ذلك أنّ الصورة التي جاء عليها التركيب اللغوي تُعْطي دلالة جديدة فوق الدّلالتين: المعجمية، والصّرفية.

إنّ المعنى العام للجملة لا يتأتّى من المعنى النّحوي وحده، وإنّما هو ثمرة ربط المعنى بعلم الدلالة؛ لأنّ المعنى الدّلالي يشمل المعنى النحوي وطريقة التركيب، وعلى هذا فإنّ الدلالة النحوية هي التي تحصل نتيجة التفاعل بين الوظائف النّحوية والمفردات المختارة لشغلها في بناء الجملة الواحدة.

إنّ علاقة النحو بالدّلالة قديمة قدم النّحو نفسه، وقد ارتبط كل واحد منهما بالآخر بأقوى الأسباب، ومن ثمّ كان النّحو كله دلالة سواء أكان علامات إعرابية أم أساليب كلامية أم حروفًا وأدوات نحوية أم قرائن وسياقات.

وقد لَمَسَ علماءُ العربية هذه الدلالة، فمثلًا دلالات التقديم والتأخير، ورعاية ما يكون من الهيئات إنّما يكون لِعِلَلٍ بلاغيةٍ وأمورٍ معنويةٍ يُعنيها المتكلم ، وليس ضربًا من العَبَث، والعرب يُقدِّمون الذي بيانه أهم لهم وهم ببيانه أعنى، ومن ذلك **تقديم الخبر المفرد على المبتدأ**، وإنّما يكون ذلك لأغراض أشهرها:

-**التخصيص:** نحو قولنا:(قائمٌ زيدٌ) وذلك لمن يردد زيدًا بين القيام والقعود من غير أن يخصَّه بأحدهما، فأثبت له القيام دون غيره.

-**الافتخار**: وكذلك تقديم الخبر على المبتدأ قد يكون لغرض الافتخار، كقول القائل:(تميميٌّ أنا)وذلك للفخر بنفسه وقبيلته.

-وكذلك إذا قدّم الخبر في سياق الاستفهام نحو(**أمسافرٌ زيدٌ**) كان السؤال عن سفر زيد لا عن زيد نفسه؛ لأنّ الشك واقعٌ في الخبر.

وقد يتقدّم شبه الجملة(وهو الخبر) لغرض الاختصاص أيضًا، نحو: قوله تعالى:﴿ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ﴾ طه: ٦، إذ معناها أنّ الله وحده مختصٌ بمُلكِ ما في السموات والأرض وما بينهما وما تحت الثرى دون غيره، ونحو قوله تعال ى:﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ التغابن: ١٣، أي نخصّ التوكل وتفويض الأمور بالله، وعليه نتوكل دون غيره؛ لأنّه ربّ كل شيء.

ويقدّم المفعول به للاختصاص أو الإهتمام به، فللاختصاص نحو قوله تعالى:﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ الفاتحة: ٥، أي: نخصّك بالعبادة فلا نعْبد غيرك، ونخصّك بالاستعانة فلا نستعين بغيرك، أو لغرض العناية والاهتمام به فيقول ابن جني:(فاذا عناهم ذكر المفعول قدّموه على الفاعل فقالوا:ضرب عمرًا زيد ، فإن ازدادت عنايتهم به قدّموه على الفعل النّاصب له فقالوا : عمرًا ضربَ زيدٌ).

وقد لَمَسَ البلاغيون هذه الدلالة النّحوية أيضًا في المقارنة بين الجملة الفعلية، نحو:(يقوم محمد)، والاسمية مثل:(محمد يقوم)، وقالوا: إنّ الجملة الاسمية تعطي توكيدًا ليس في الأولى، فالجملة الاسمية فيها دلالة الثبوت والاستقرار والتوكيد، أمّا الجملة الفعلية فتتسم بعدم الاستقرار والثبات؛ نظرًا للزمن المتغير فيها.

وبهذا يتبين أنّ الدلالة النحوية هي الدلالة التي تكتسبها الكلمة من خلال موقعها النّحوي في الجملة بسبب التركيب الإسنادي وعلاقاته الوظيفية، كالفاعلية، والمفعولية، والحالية، والنعتية، والإضافة، والتمييز، والظرفية، وكل وظيفة من هذه الوظائف النّحوية لها علاقة تدل عليها أو موقع تقع فيه.

4- الدلالة المُعْجمية أو الدّلالة الإجتماعية(علاقة علم الدلالة بالمعجم):

من أنواع الدلالة التي تعمل على زيادة المعنى الدلالة الاجتماعيّة، وأطلقَ عليها أغلبهم الدلالة المعجميّة، وهي الدلالة التي وُضِعت للألفاظ المختلفة. أو/ هي تلك الدّلالة المُعْجمية للكلمة المستقّلة عمّا توحيه أصواتها أو صيغتها من دلالات زائدة على تلك الأصلية القاعدية.

والمقصود بالمعجم هنا هو المعجم الذهني للدلالات، الموجود في أذهان أبناء المجتمع، وليس المعجم الكتاب.

إنّ الدّلالة المعجمية هي الصورة الكتابية للدلالة الاجتماعية، لذا فالدّلالة المعْجمية هي الدّلالة الاجتماعية، وكل وحدة دلالية لها دلالة توحي بها في ذهن السامع، وإن كانت مفردة لم ترد في سياق.

تُكتسب الدلالةُ الاجتماعيّة في اللغة الواحدة عن طريق التلقّي والمُشافهة بين النّاس، فتنْتقلُ معهم من جيل إلى جيل، وبانتقالها يَطْرأ عليها بعض التغيرات مع الزمن ممّا يكسبها دلالة جديدة، وهو ما يسمى بالتطور الدلالي.

ولقد اهتمَّ القدماءُ في هذا النّوع من الدلالة فوضعوها في مصنّفاتهم المختلفة دون الأخذ بعين الاعتبار لِما يعتورها من تغيير في الفترة التي سبقت جمعها، ودون الإشارة إلى تطوّر المعاني والاستعمالات، ولذلك اختلفوا في مدلولات كثيرٍ من الألفاظ مما أدى إلى سوء فهم النّصوص التي وردتْ من العصر الجاهلي والعصر الإسلامي، وبعض المصنّفات التي وُضعت أَغْفلَت البحثَ في تأريخ الألفاظ وتطوّرها، ولم تُنْسبها في كثير من الأحيان إلى أوّل النّاطقين بها، فالألفاظ تَكْتَسب عن طريق صياغتها دلالات أُخرى جديدة من خلال سياق الكلام.

وبما أن الحديث عن الدلالة المعجميّة فلا بدَّ من الإشارة إلى أنَّ أغلب الألفاظ لا تُدوَّن في المعاجم إلا بعد اتفاق اجتماعي، فأصل المعنى المعْجمي ما تدلّ عليه الكلمة من المعنى الوضعي، وتُمثِّل هذه الدلالة نقطة البداية للدلالات الأُخرى، فالكلمةُ داخل المعجم لها معنى مفرد معادلٌ لبيان الدلالة، وحين تدخلُ الكلمةُ السياق التركيبي فإنها تتحد بمعنى واحد وذلك بفضل القرائن المقاليّة.

ولعل ما يشير إلى علاقة الدلالة بالمعجم أيضًا أنَّ هناك معاجم بُنِيتْ على أساس المعاني، وسمّيت معاجم المعاني، وقد كان هذا في التّراث اللغوي العربي عندما وضع جامعو اللغة الأول ما يسمّى بالرسائل اللغوية المتعلقة بأحد الموضوعات أو المعاني مثل: كتاب الإبل، وكتاب الخيل ، والأنواء وغير ذلك، وكما أنّ هناك الآن معاجم نبحث فيها اعتمادًا على اللفظ، فإنّ هناك معاجم أخرى يبحث فيها اعتمادًا على المعنى.

فإذًا صُنّفت المعاجم على طريقتين:

أولًا/ المعاجم التي يرجع اليها من يعرف المعنى ولا يعرف الألفاظ الموضوعة لهذا المعنى، منها:

1-كتاب الألفاظ لابن السكيت ت244، وهو أقْدم من وَضَعَ في هذا النوع من المعاجم.

2-فقه اللغة للثعالبي ت429، 3- المخصص لابن سيدة ت458.

ثانيًا/ المعاجم التي يرجع اليها من يعرف اللفظ ولا يعرف المعنى، منها:

1- معجم العين للفراهيدي ت174، وهو أول من وضع هذا النوع من المعاجم، وقد رتّب كلماته حسب مخارج الحروف مبتدئًا بأقصى الحلق ومنتهيًا بالشفتين.

2- الجمهرة لابن دريد ت321. 3- التهذيب للأزهري ت370. 4- الصحاح للجوهري ت393.

صفات الحروف

الرقم	الصفة	التعريف	الحروف
١	الهمس	جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج	فحثه شخص سكت
٢	الجهر	انحباس جري النفس عند النطق بحروفه لقوة الاعتماد على المخرج	الباقي بعد الهمس
٣	الشدة	انحباس جري الصوت عند النطق بالحرف لكمال الاعتماد على المخرج	أجد قط بكت
٤	التوسط	اعتدال الصوت عند النطق بالحرف لعدم كمال انحباسه كما في الشدة، وعدم كمال جريانه كما في الرخاوة	لن عمر
٥	الرخاوة	جريان الصوت مع الحرف لضعف الاعتماد على المخرج	ما عدا حروف التوسط والشدة
٦	الاستعلاء	ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف	خص ضغط قظ
٧	الاستفال	انخفاض اللسان (انحطاطه عن الحنك الأعلى إلى قاع الفم)	الباقي بعد الاستعلاء
٨	الإطباق	تلاصق ما يحاذي اللسان من الحنك الأعلى على اللسان	ص - ض - ط - ظ
٩	الانفتاح	تجافي كل من طائفتي اللسان والحنك الأعلى عن الأخرى حتى يخرج النفس	ما عدا حروف الإطباق
١٠	المد واللين	امتداد الصوت وخروج الحرف في لين وعدم كلفة	ا - و - ي
١١	الصفير	حدة الصوت	ص - س - ز
١٢	التفشي	انتشار خروج الريح وانبساطه	ش - (ث على خلاف)
١٣	الاستطالة	امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها	ض
١٤	التكرير	تضعيف يوجد في جسم الراء لارتعاد طرف اللسان بها	ر
١٥	الانحراف	خروج من صفة إلى صفة	ل - ر
١٦	الغنة	صفة لازمة للنون والميم (وهو الصوت الزائد المنبعث عن الخيشوم)	م - ن
١٧	القلقلة	اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنا حتى يسمع له نبرة قوية	قطب جد [أو] بجد قط
١٨	النفخ	صوت حادث عند خروج حرفه لضغطه عن موضعه وهو دون القلقلة	ظ - ز - ض - ذ